القائد: المحافظه علي روح المقاومه و ترسيخها , سر خلود الثوره الاسلاميه - 13 /Oct/ 2008

اشار قائد الثوره الاسلاميه سماحه ايه الله العظمي السيد علي الخامنئي لدي استقباله اليوم الاثنين حشدا من ائمه الجمعه في انحائ البلاد اشار الي صمود الشعب الايراني علي المباديئ و الثوابت معتبرا سر خلود الثوره الاسلاميه يتمثل في المحافظه علي روح الصمود و المقاومه و ترسيخها .

و اكد قائد الثوره بالقول : في حين انهارت المدرسه الماركسيه و نسمع صيحات انيهار الليبراليه الديمقراطيه فان الحركه الاسلاميه تنتشر اكثر فاكثر و الثوره الاسلاميه باعتبارها القوه المحركه لهذه المدرسه الفكريه العظيمه عليه تدعيم عناصر تقدمها و صمودها اكثر اكثر .

و المح سماحته الي بيعه الامه الايرانيه مع الاسلام و الثوره و الامام الخميني /ره/ و اضاف : ان الشعب الايراني وفي بكل كيانه لبيعته و نتيجه هذا الصمود كان تحق الوعد الالهي و سياده الحكومه الدينيه .

و راي ايه الله الخامنئي ان قياده الامام الخميني /ره/ للشعب الايراني علي مدي عشره سنين و ايمانه الراسخ و عزيمته الصلبه بانها شكلت العناصر الاساسيه لصمود الشعب الايراني و قال : ان استمرار الصمود و الوفائ بالعهد سيجلب العون الالهي كما في السابق .

و اعتبر سماحته انتصار الثوره الاسلاميه في تلك الحقبه التي كانت تسود فيها الافكار الماركسيه و الليبراليه الغربيه علي العالم بانه امر يفوق حدود التفسير و الحسابات الماديه و اضاف : ان الحركه الاسلاميه التي بدات في تلك الظروف الصعبه بفضل انتصار الثوره الاسلاميه هي اليوم اقوي من السابق رغم المؤامرات المتعدده و العواصف المختلفه التي عصفت و ذلك بفضل الصمود و الامدادات الالهيه , و اليوم نري ان ذكري الماركسيه قد اندرست و الليبراليه الغربيه ايضا فشلت امام الشعوب رغم هيمنتها السياسيه و الاقتصاديه و العسكريه .

و نوه قائد الثوره الاسلاميه بالقول : ان الثوره الاسلاميه كانت تواجه منافسين كبيرين من الناحيه العقائديه هما الماركسيه و الليبراليه الديمقراطيه الغربيه حيث كانا يخططان لاداره شوون العالم وفقا لافكارهما و رواهما .

و اشار الي الفشل الذريع للمدرسه الماركسيه و زوالها و اضاف : لقد كان لهذه المدرسه شعاراتها و ادعائاتها لكنها فقدت بريقها تدريجيا و بالتالي لم يبق من ظاهرها و شكلها سوي ما يشبه بيت العنكبوت و في فتره زمنيه قصيره انهارت الماركسيه و اندثرت .

و تابع القائد المعظم قائلا : اثر انهيار الماركسيه حاول النظام الليبرالي الغربي الاستفراد بالعالم لتمرير سياساته و الهيمنه عليه .

و اشار سماحته الي الوضع الراهن لليبراليه الديمقراطيه في الغرب موكدا بالقول : ان زيف الادعائات السياسيه و شعارات حقوق الانسان و ديمقراطيه هذه المدرسه انكشف للجميع في غوانتانامو , ابوغريب , الهجوم علي العراق و افغانستان و قصف المناطق المختلفه ,و اليوم نري ايضا ان فقاعات السياده المالية في العالم الغربي قد تلاشت و صيحاتهم وصلت الي السمائ.

و راي القائد الخامنئي ان المشاكل التي يعاني منها العالم الغربي الان تكشف عن وضع الادعائات الاقتصاديه للنظام اليبرالي الديمقراطي في مشيرا الي اذعان المحللين الغربيين بعدم فاعليه الاساليب الاقتصاديه المعتمده من قبل الليبراليه الغربيه و اضاف : اننا نشاهد اليوم تلاشي تلك الفقاعات الكاذبه للنقد في العالم الغربي و نسمع صيحاتهم التي تصل الي

السمائـ و اعترافهم بان حـقبـه الـسيـاده الاميركيه المطلقه قد انتهت .
و راي سماحته ان هذه المسائل عظيمـه و جديره بالتامـل و قـال : فـي مثـل هـذه الظروف علينا تعزيز العناصر التي ادت الي بلوره الثوره الاسلاميه و هي الايمان بالله و الامل بالمستقبل و التحلي بروح العمـل و المثابره اكثر فاكثر باعـتبـارهـا القـوي المحرك للنهضه الاسلاميه و استمراريتها .
و في جانب اخر من كلمته اشـار قـائد الثوره الاسلاميه الي البعد الشعبي لمكانـه امامه الجمعه و دورها في النبائـ الثقافي و نشر الثقافه الاسلاميه في المجتمع و قـال : ان تعزيز روح الامـل بيـن المـواطنيـن لا سيما الشباب هي احدي الضـرورات الاسـاسيـه علي صعيد الثقافه العامه و بامكـان ائمـه الجمعه الاضطلاع بدور كبير في هذا المجال .
و اكد ايه الله الخامنئي قـائلا : ان البعض يحاول و باي ذريعـه بـث اليـاس فـي نفوس المواطنين و حرف اذهانهم عن حركتهـم الرئيسيه .
و تابع سمـاحتـه قـائلا : ان الثـوره الاسلاميه تواصل مسيرتها بقـوه و اقتـدار و قد تكون بعض المشاكل قائمـه لكـن الـبعـض يحاول الايحائـ بان هذا القطار الذي يواصل حركته بمنتهي القوه قد خرج عن سكته او هو في تخلف في حين ان مثل هذه الايحائات غيـر صحيحه .
و اعتبر القائد ان احدي مهـام ائمـه الجمعه تتمثل في نشر الاخلاق الاسلاميـه علـي صعيد المجتمع و قـال : يجـب نشـر ثقـافـه الاقتصاد , القناعه , التحلي بالمسوليه , الاخلاص في العمل , الايثار , الـمثـابـره , ثقافه التعـاون و الـتضـامـن , الانـضبـاط الفردي و الاجتماعي , احتـرام القـانـون , انموذج الاسره الايرانيه الاسلاميه , تـرويـج سنه الزواج المبكر , ترويـج سنـه الـزواج المبكر , و نشر المعارف الـديـنيـه بيـن الاسر و التربيه الدينيه للاطفال باعتبارها نماذج من الثقافه الاسلاميه .
و نصح القائد المعظم ائمـه الجـمعـه بالتواصل الودي و المستمر مع المـواطنيـن لاسيما الشرائح المنكوبه و عوائل المضحيـن و قال : كما ينبغي الاهتمام بموضوع الحضور في المساجد و التواصل مع العلمائـ و كذلك الاشراف و الرقابه علي الاقربائ. ـ
و في مستهل هذا اللقـائـ اشـار حجـه الاسلام و المسلمين تقوي رئيس مجلس التخطيط لائمه الجمعه الي اقامه صـلاه الجـمعـه فـي اكثر من 580 مدينـه رافعـا تقـريـرا الـي سماحه القائد عن النشـاطات البـرمـجيـه و الكمبيوتريه للجنه في انحائـ البلاد .
و في ختام هذا اللقائـ اقيمت فريضتي صلاه الظهر و العصر بامامـه قـائد الثـوره الاسلاميه ايه الله الخامنئي .